

الدرس 5 | شرح كتاب أخصر المختصرات | كتاب الطهارة |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال رحمة الله عليه في احسن المنتصرات فصل يسن السواك بالعود كل وقت الا صائم بعد الزوال فيكره ويتأكد بعد صلاة ونحو - [00:00:00](#)

وتغير فم ونحوه. والسنة بداءة بالايمن فيه وفي طهر وشأنه كله. والدهان غبا واقتحام في كل عين ثلاثة. ونظر في مرآة وتطيب واستحداد وحف شارب وتقليم ظفر ونتف ابط. وكره قزع ونتف شيب وتقرب اذن صبي. ويجب - [00:00:20](#)
ذكر وانثى بعيد بلوغ مع امن الضرر. ويسن قبله ويكره السابع ولادته ومنها اليه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله - [00:00:40](#)

لفصل في السواك وسنن الفطرة. ذكر السواك في كتاب الطهارة وقدمه في هذا في فصل الوضوء وسنن الوضوء لان السواك مما يشرع ويتأكد عند الوضوء والسواك هنا وسنن وسنن الفطرة جاء التبعية - [00:00:59](#)
والا المراد هنا ما يتعلق بسنن الوضوء لكن حيث ذكر السواك اتبعه ايضا بسنن الفطرة وسوى سنن الفطرة المراد بها ما فطر الله عز وجل الخلق عليها فهناك امور بطر الخلق عليها جميعا - [00:01:27](#)

بين المسلم والكافر الا من شذت وانتكست فطرته وخالف ذلك والا هي فطرة الله التي فطر الناس عليها ومن ذلك ما يتعلق بالسواك ومن ذلك ايضا نتف الابط وحلق العادة وقص الشارب - [00:01:46](#)
وكذلك ايضا الختان كل هذه الامور من الفطرة ويفعلها المسلم والكافر يفعلها البشر لبشريتهم والانسان لكونه انسانا بان الله فطر الناس على هذه الفطرة واذا رأيت من يخالف في هذا فقد انتكست فطرته وخالف فطرتي فطر الله الناس عليها - [00:02:05](#)
اذا السواك ليس خاص باهل الاسلام وليس خاصا بالختان باهل الاسلام وليس نتف الابط وحلق العانة وتقليم الاظافر خاصا باهل الاسلام. وانما هو مما فطر الله الناس عليه الا ان اهل الاسلام تميزوا بالاخذ به - [00:02:31](#)

توافقوا الشرع ووافقوا الفطرة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم من باب من باب الامن ما فطر الله الناس عليه فالمسلمون اثيبوا من جهتين من جهة انهم وافقوا فطرة الله التي فطر الناس عليها. ومن جهة ايضا امتثالهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)
السواك سنة بالاتفاق لا يخالف اهل العلم في ذلك ان السواك سنة بالاتفاق. قد يكون في بعض المواضع يكره السواك وقد يحرم وهي في مواضع في مواضع خاصة - [00:03:08](#)

والا الاصل ان نقول ان السواك سنة مؤكدة سنة مؤكدة وهو سنة مطلقة ويتأكد في مواضع وسنة مطلقة ويتأكد في مواضع قال هنا يسن السواك بالعود. اصل السواك من التسوك - [00:03:27](#)

واصل التسوك من التحرك يقول يقال ساك يسوك سوكا اذا حرك العود في فيه وعلى اسنانه يقال تساوكت الابل اذا تحركت واضطربت هذا اصل معنى السواك من جهة من جهة اللغة فهو اصله من التحرك واما من جهة الاصطلاح فالسواك هو اسم للعود الذي - [00:03:43](#)

يتسوك به ويطلق على الفعل الذي يدلك به الفم. يدلك به الفم بالعود لازالة ما تغير به الفم من رائحة او تغير اسنان او بما يعلق به

يسن في السواك قال بالعود وقوله بعود خرج - [00:04:08](#)

خرج ما كان بغيره ولكن هل هذا الشرط شرط معتبر في السواك؟ نقول لا شك ان السواك يكون بالعود والعود جائز وخاصة العود الذي الذي لا يؤذي وهو ملقي. اذا يشترط في العود ان يكون ملقيا - [00:04:30](#)

وان يكون غير مؤذي وان يكون مباحا وان يكون طاهرا. هذا ما يتعلق بالعود. يكون مباحا فخرج بذلك المحرم فلا يجوز التسوك بعود محرم كذلك ان يكون طاهرا فخرج بذلك العود النجس. فلا يجوز المسلم ان يتسوك بشيء نجس - [00:04:46](#)

وان يكون ملقيا اي يعني ملقي ومقيما ويحصل به المقصود من التنظيف وازالة الاذى والرائحة لان هذا هو مقصود السواك الشرط الرابع ان يكون غير مؤذي فان كان مؤذيا - [00:05:07](#)

فلا يجوز التسوك به لا للتسوق به ان كان مؤذيا مثل عود الريحان او الاعواد التي التي تأذى يتأذى بها اللثة ويتأذى بها الفم اه اذا اذا اذا لم يجد عودا - [00:05:23](#)

كاد السواك بكل ما يحصل به التطهير والتنظيف فيصح بالفرشاة يسمى ذلك سواكا ايضا لان معنى السواك يصدق عليها حيث انها تدار في الفم وتنظف بها الاسنان كذلك ايضا لو لم يجد عودا جاز ان يستاك بخرقه - [00:05:39](#)

يدلك بها اسنانه وينظف بها اسنانه وان كانت لا تقوم مقام السواك من جهة انها انه يتسوك بها على لساني فالنبي صلى الله عليه وسلم تسوك بها على حتى انه كان يتهوع به صلى الله عليه وسلم ويدخل السواك الى اطرف الى اقصى لسانه يتسوك على لسانه -

[00:05:59](#)

صلى الله عليه وسلم وادلة السواك كثيرة ادلته كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لقد اكثر عليكم بالسواك لقد اكثر بالسواك اي معنى انه اكثر عليه بالامر به والحث عليه صلى الله عليه وسلم واخوانه من الفطرة - [00:06:19](#)

واكده صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة كما سيأتي معنا قال بالعود كل وقت اي ان السواك مشروع ويسن في كل وقت

واستثنى الماتن هنا قال الا لصائم بعد الزوال فيكره - [00:06:35](#)

اذا قوله السواك بالعود كل وقت لانه يشرع ويسن في كل وقت وهذا هو الصحيح وهل هناك وقت يكره فيه السواك؟ نقول نعم. هناك اوقات يكره فيها السواك من تلك من تلك المواضع - [00:06:50](#)

اذا كان اذا كان في يوم الجمعة ويستمتع للخطيب فان العتب بالسواك مما يكره ويمنع منه ويمنع منه المنصت والمصلي فهذا موضع يمنع منه المتسوك كذلك الحق بعض العلماء في هذا الموضوع الحق به ايضا مجالس العلم - [00:07:09](#)

انه لا ينبغي الا ينبغي في مجلس العلم اذا كان مجلس علم ان يتسوك بمحضر الجالسين اذا كان علمي يدرس العلم فيه ويستمتع لعالم يتكلم فانه لا يتسوك لان هذا مما ينافي الادب - [00:07:31](#)

اما تحريمه في حرم في الصلاة على الصحيح. هناك من يكرهه في الصلاة لكن الصحيح انه لو عبث وعلى هذا نقول لا يجوز للمسلم ان يتسوك وهو في صلاته لا يجوز ان يتسوك في صلاته وان تسوك وصلى فصلاته فصلاته صحيحة صلاته صحيحة ولو كان في اثناء

صلاته لكن اقول هذا العمل لا - [00:07:47](#)

لا يجوز على الصحيح لانه لو عبث عبث اه فان كان كثيرا كثيرا في صلاته بطلت صلاته بهذا العبث اذا هذا ما يتعلق بمسألة الكراهة.

اما قوله الا للصائم بعد الزوال - [00:08:07](#)

فاحتج المانعون من السواك بعد زوال الشمس اي بعد الظهر للصائم باحاديث منها ما في الصحيحين وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلف بالصائم - [00:08:20](#)

اطيب عند الله من ريح المسك اطيب عند الله من ريح المسك فقالوا هذا يدل على ان المسلم لا يتسوك بعد الزوال وعللوا ذلك ان بالسواك زوال رائحة هذا الخلوف زوال رائحة هذا الخلوف والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الخلف احب الى الله من ريح

المسك - [00:08:34](#)

فالمسلم يبقيه لان الله عز وجل يحبه سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا الدليل ليس ليس بصريح وتعليقهم ليس بصحيح ايضا. فان

حديث ابي هريرة يدل على ان خلوف ابن الصايم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:08:54](#)

ولا يعني ذلك ان المسلم لا يتسوك ان المسلم لا يتسوك اذا كان صائما. وذلك لاجل ان خلوف ابن الصائم لا ينبعث من فمه وانما ينبعث من جوفه اي ينبعث من داخل البطن ومن داخل الجوف. فالسواك لا يقطع الرائحة وانما يقطع رائحة الفم - [00:09:15](#)

واما ما ينبعث من داخل الجوف فان السواك لا يقطعه فعلى هذا كلما تكلم وانبعثت الرائحة من جوفه خرجت خرج هذا الخروف من فمه فالسواك لا يقطع الخلوف ولا يذهبه وانما يذهب فقط رائحة الفم والمسلم مأمور ان ان يطهر - [00:09:35](#) وفمه دائما اه احتجوا ايضا بحديث اخر وهو حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ قال في حديث استاكوا اشتكاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي ولا تستاكوا بالعشي رواه الترمذي - [00:09:55](#)

واهل السنن وهو حديث منكر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في النهي عن السواك حال الصيام وكل ما ورد في هذا الباب فهو حيث منكر وليس بصحيح عن رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#) بل الاحاديث الصحيحة الكثيرة تدل على ان السواك مشروع لكل لكل آ في كل وقت وانه لا فرق بين كونه صائما الى كونه مفطرة وادلة ذلك كثيرة منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:10:29](#)

ولا شك ان الصائم يمر عليه في نهاره ثلاث صلوات وهو صائم. صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امة لولا لامرتهم بالسواك عند كل صلاة افاد انه متأكد قبل الصلاة وعند الصلاة ولم يفرق ولم - [00:10:51](#) يقيد رسولنا صلى الله عليه وسلم ان ذلك في غير الصيام. بل اطلقه وعممه صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ورواه البخاري معلقا ووصله مالك وغيره من حديثه عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة بلفظ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل - [00:11:11](#)

بوظوء مع كل وظوء ولا شك ان الصائم يتوذاً والمفطر ايضاً يتوذاً فعلى هذا نقول الصحيح ان السواك لا يكره للصائم ولا يكره الا لمن ذكرته قبل قليل في حال سماعه واستماعه لخطبة - [00:11:32](#) فان هذا من من العبث الذي يكره ان يعبث به المنصت والمصلي كذلك ايضا في حال صلاته بانه يمنع من السواك في مجالس العلم ايضا يمنع من السواك ثم قال ويتأكد عند صلاة ونحو يتأكد السواك في مواضع وقد دلت النصوص على هذه المواضع وقد جاءت ادلتها في في - [00:11:49](#)

سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. فذكر اول ما ذكر قال ويتأكد عند صلاة ونحوها ودليل ذلك حديث ابي هريرة السابق الذي رواه البخاري ومسلم من طريق ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم - [00:12:12](#)

تواك مع كل صلاة وجاء ايضا ابن زيد رضي الله تعالى عنه زيد ثابت انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة وكان آ السواك من زيد - [00:12:30](#)

بمنزلة القلم الى الكاتب ان يضعه على اذنه رضي الله تعالى عنه فكلما اراد ان يصلي استاك. ومعنى عند كل صلاة اي حال اي قبيل صلاته قبل ان يكبر لصلاته فان السنة ان يتسوك ويستن يستن استننا استنادا حسنا ثم يكبر - [00:12:44](#) بعد استناله ولو تقدم ذلك بدقائق او تقدم قبل الاقامة بدقائق يصدق عليه انه تسوك عند صلاته فاما ان يستيق قبل الاقامة اما ان يستاك قبل تكبيرة الاحرام لكن لا يجوز له ان يكبر الامام لتكبيرة الاحرام - [00:13:04](#)

وهو لا يتابعه لاجل السواك لان السواك في هذا المقام سنة مؤكدة ومتابعة الامام في تكبيره من الامور الواجبة فلا يجوز ان يترك الواجب لسنة وانما يتسوك دخل المسجد وهو في اه في مصلاه قبل الاقامة او عند الاقامة يتسوك وثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يكون يصدق عليه انه - [00:13:23](#)

توك عند صلاته ايضا الموضع الاخر وهو حديث ابي هريرة اذا ذكرناه قبل قليل عند كل وضوء عند كل وضوء. واختلف العلماء في

معنى عندي كن عند كل وضوء هل هو - 00:13:44

قبل الوضوء او عند غسل فمه او عند غسل فمه. الصحيح الصحيح ان الامر في هذا واسع. ان استاك قبل بداية وضوءه قبل غسل يديه يصدق انه استاك ايضا عند وضوءه. وان - 00:13:58

على السواك ايضا مع مضمضته اي قبل يتمضمض استاك واستن ثم تمضمض صدقة ان يتوضأ انه الساق ايضا عند وضوءه فعلى كل حال نقول ان استاك قبل الوضوء صدق عليه هذا المعنى وان استاك مع مضمضته ايضا فذلك حسن تعليلا لانه مع السواك - 00:14:11
ثم غسل فمه يزول العالق بالاسنان وبين الاسنان وعلى اللسان اذا هذا هو الموضع الثاني. الموضع الثالث قال وتغير فم ونحوه اذا تغير الفم اما برائحة او ان يتغير الفم تغيره لم يكن له اسباب - 00:14:31

الا آ بطول سكوت او ببعد اكل ان لا يأكل الانسان اكله يعني يجلس مدة لا يأكل او يطول سكوته فان الفم يتغير او يأكل اكلات لها رائحة الخبيثة فان فمه يتغير عند ذلك - 00:14:51

يسن ويتأكد في حقه ان يتسوك ان يتسوك من باب ازالة ازالة الصفرة وازالة الروائح الكريهة وهذا مما يتأكد ايضا وقد ورد في ذلك حديث ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدل على هذا لكن هذا من الفطرة لان لان مقصود السواك هو مطهرة الفم مقصود - 00:15:08

مطهرة الفم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة السواك مطهرة فمرطاة للرب فمقصود السواك هو ان يتطهر واعظم ما يشرع له قهر اذا كان هناك ما يوجبه وهو تغير الفم او تغير اه تغير الفم برائحة او باصفرار او ما شابه ذلك. ايضا من المواضع من - 00:15:31

مواضع اذا دخل بيته اذا دخل بيته يتأكد ايضا يتسوك حديث عائشة عند مسلم انه كان اذا دخل بيته اول ما يبدأ به هو السواك صلى الله عليه وسلم فيتأكد ايضا اذا دخل البيت ان يتسوك - 00:15:51

وذلك من باب انه سيقابل اهله فقد فقد يعانق اهله او يقبل اهله فيحتاج ان تكون رائحة فمه رائحة طيبة ايضا من المواضع يتأكد فيها السواك ايضا موضع الخامس عند دخول المسجد - 00:16:06

عند دخول المسجد قياسا على دخول البيت قياسا على دخول البيت فالمسجد اكرم من البيت عند دخوله فيتسوك ايضا بدخول المسجد وهذا من باب القياس ليس من باب الدليل ليس دليل وانما هو قياسا على دخول على دخول البيت. ويغني عن ذلك حديث ابي هريرة عند كل صلاة فان من تسوك - 00:16:22

عند كل صلاة صدق عليه التسوك ايضا بدخول المسجد. ايضا من المواطن التي يتأكد فيها السواك لتكفي السواك اذا قام من الليل اذا قاموا الليل بعد نوم بعد نوم فانه يتسوك لحديث ابي موسى والحذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل كان - 00:16:42

توصفاه بالسواك شو صفاه بالسواك صلى الله عليه وسلم؟ هي المواطن. ايضا المواطن عند حضور الاجل وعند الاحتضار فانه يتأكد ايضا ان ان يستنكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة انه استنى استنانا تقول لم ارى لم ارى انه استنى قبله مثله صلى الله عليه وسلم ولكن من باب انه سيقابل ربه - 00:17:02

سبحانه وتعالى فهذا ايضا من المواضع لتتأكدوا فيها يتأكد فيها السواك. قال وصلنا وسن بداءة بالايمن فيه فيه. بمعنى ان السنة عند السواك ان يبدأ بجانبه الايمن وقوله وسنة آ بداءة بالايمن فيه - 00:17:22

فدليلهما جاء عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في شأنه كله في تنعله وترجله وتطهره وفي سواكه وفي سواكه - 00:17:43

وهذه اللفظة قد رواها البخاري ومسلم دون ان يذكر هذه الزيادة وقد تفرد بها مسلم ابراهيم الفراهيدي شيخ الامام البخاري وقد اعلت هذه اللفظة بالشذوذ لمخالفة مسلم ابراهيم الفراهيدي جميع اصحاب شعبة. فقد رواه محمد بن جعفر وغيره من من الحفاظ عن شعبة. ولم يذكر - 00:17:56

وهذه اللفظة لفظة سواكي فعلى هذا نقول ان لفظة سواك لفظة السواك لفظة منكرة وشاذة ولا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا تظعننا هذه الزيادة ايظا قلنا انه انه مسألة الابتداء باليمين في السواك ينظر فيه ان كان باب ازالة الاذى من باب ازالة الاذى -

00:18:16

فان يعني فان اليمين يبدأ بها من باب تطهيرها وتطيبها. وكذلك ايضا كان من باب التطبيب والتكريم فاليمين احق بذلك احق بذلك فعلى كل حال الجانب الايمن يكرض على الجانب الايسر تعليلا ولعموم قوله يعجبه التيمم في شأنه كله في شأنه كله - 00:18:36 واما من جهة الحديث فليس هناك حديث صريح صحيح يدل على ابتدائه صلى الله عليه وسلم بجانبه الايمن. واما حديث آبا الشعثاع عن يعني عائشة فقد اعلناه بانه تفرد به مسلم ابراهيم الفراهيدي - 00:18:56

واما مسألة يستاك طولا وعرضا لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذا حديث وما ورد تستاك عرضا هذا حديث منكرو لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان المسلم مأمور في مثل هذا الحال ان يراعي شأنه وحاله وان يفعل ما هو ايسر به وارفق. ولا يكلف نفسه ما يؤذيه. فان كان - 00:19:12

ايسر لك ان تستاك طولا فاستك طولا. وان كان ليس لك ان تستاك عرضا فاستك عرضا. ولا تتكلف امرا يلحقك او يلحقك او يلحق بك او يلحق بك مشقة اه هناك مسألة وهي باي يد باي يد يتسوك عامة العلماء بل نقل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى مقولة اشتهرت عنه انه قال - 00:19:32

لا يحفظ عن امام الائمة انه قال يستاك بيمينه فجميع الائمة يرون الاستياك بالشمال ولا يرون الاستياك باليمين مع ان بعض الاحناف يذهبون الى التفصيل بعض الاحداث يذهب يقول اذا كان من باب التطهير فيكون باليمين وان كان باب الازالة الاذى فيكون باليسار من باب انه يزيل الاذى لكن الصحيح - 00:19:56

انه كما قال شيخ الاسلام ان التسوك الافضل فيه ان يكون بالشمال ولا يكون باليمين تكريما لليمين لان اليسار تكون لازالة هذا هو الاصل في السواك هو التنظيف والتطهير وازالة الاذى. حتى لو كان تطيبا فانه من باب التطهير والتوظيف يكون ايضا بالشمال. فعلى هذا نقول - 00:20:16

ارجح والارجح ان يكون السواك كله باليد اليسرى وليس باليد اليمنى لكن لو اشتاك بيده اليمين يقول لا حرج في ذلك ولا مانع من ذلك ولا يقول لو خالف السنة وانما خالف الاولى - 00:20:36

قال وسن مداءة بالايمن فيه وفي وفي طهر وفي طهر وفي طهر وشأنه كله لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وتيمم في شأنه كله اي في جميع اموره وفي جميع شؤونيه يبدأ بجانبه الايمن وبيده اليمنى - 00:20:52 وذكرت الترجل والتطهر بترجله وتطهره وتنعله وهذه جاءت فيها النصوص الصريحة انه يبتدأ بيمينه لبسا وهو آآ يؤخرها خلعا كذلك في ترجله يبدأ بجانبه الايمن عندما يسرح شعر رأسه السنة يبدأ بشعري بجانبه الايمن تكرير اليمين. كذلك - 00:21:12 وضوءه يبدأ بمواضع المواضع اليمنى من اعضائه. او بالأعضاء اليمنى من اعضائه. قال وفي ثم فقال والدهان غبا اي ان من السنة ايضا انه اذا كان يريد الادهان ان يدهن غبا. بمعنى يدهن غبا ان يدهن يوما ويترك يوما - 00:21:36

وكما قال فضائل ابن عبيد كنا نهين عن الالفاء وامرنا ان ندهن غبا بمعنى الا نزداد في الرفاهية فندهن كل يوم. فيكون دهان يوما وراء يوم يترجل يوما وراء يوم. ولا يعني ان الادهان كل يوم محرم. لكنه من باب ان نهينا عن كثير من الرفاهية. ان الرفاهية - 00:21:58 الزائدة والترفة الزائد هذا مما لا ينبغي للمسلم لكن يتطهر يدهن يوما ويترك الدهان يوما اخر ويسرح شعره يوما ويتركه يوما اخر. الا ان يكون في ذلك ظرر عليه. بمعنى ان كان يحتاج للدهان كل يوم بمرط او لظعف في بشرته او لضعف في شعره - 00:22:18 واحتاج ان يدهن كل يوم فنقول لا حرج في ذلك. اما اذا لم يكن هناك حاجة فان السنة يدهن غبا اي يدهن يوم ويترك ويترك يوما ثم قال واكتحال في كل عين ثلاثة. الاكتحال جاء في ذاك حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس ومن حديث او من وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:22:38

عند نومه في عند نومه يكتحل بالاثم في كل عين يعني ثلاثة وترا. وقيل يكتحل في في احدهما اثنتين وفي الاخرى حتى يكون

اقتحاله وترا. واحاديث الاكتحال احاديث الاكتحال لا تخلو من ضعف لا تخلو من ضعف. وقد حسن البخاري في علله قال عندما -

[00:23:00](#)

طرح حديث الاتحاد قال هو حديث حسن. ويبقى ان الاكتحال هو من باب التزين ومن باب يعني هل يفعل من باب الزينة ويفعل من باب الطب. ولا شك ان فعل النبي - [00:23:20](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن زينة وانما كان طبيا. ودليل ذلك او لماذا علمنا انه طبيا؟ لانه كان يكتحل وينام. يكتحل وينام فكان مقصود بالاكتحال هو الطب من باب انه يجلو البصر وينبت الشعر. والحديث في هذا نقول هو ضعيف. على هذا نقول هل اكتحال سنة؟ نقول ليس الاكتحال سنة وانما هو - [00:23:30](#)

من باب التداوي من باب التداوي والاحاديث الواردة في هذا الباب فيها احدها في عباد منصور والآخر فيه الضحاك بن عثمان والعباد منصور ضعيف الحديث والضحاك ايضا تكلم فيها العلم وقد تبرد بهذه الاخبار في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم لكن اهل الشمال يذكرون ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ به العلماء - [00:23:50](#)

اكتحال عند النوم فيكون باب الطب لا بأس به. اما من باب الزينة فان هذه يختلف باختلاف الاعراض والعادات. من كان في عادات وعرف من يكتحلون فنقول تلك عاداتهم وتلك اعرافهم فلا بأس بذلك. واما من كان في عرف معاداتهم ان الرجال لا يكتحلون وانما يكتحلوا النساء فقط. فنقول لا يكتحل - [00:24:15](#)

رجل من باب ان لا يتشبه بالنساء في هذا البلد. والا يكون من باب الطب ويكون كحله ايضا تكحل به مما لا يكون اسودا وانما يكون كالاثم الاحمر الذي يقصد به الطيب ولا يقصد به - [00:24:35](#)

هزينا قال واكتحال في كل عين ثلاثة ونظرا ونظر في مرآة النظر في المرأة فهو ليس هو ليس من العبادات وانما هو من العادات. ولذلك افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقسم الى ثلاث اقسام. ما يفعل عادة وما يفعل جبلة وما يفعل عبادة - [00:24:49](#) والمتعبدون به نحن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبد. فالنظر في المرأة انه المرأة نقول من نظف المرأة فان فانه يدعو بالدعاء مأثور في ذلك اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي - [00:25:09](#) اذا نظر فيكون اصل النظر هو من العادات وليس من العبادات ولا نقول من السنة ان تنظر فيه الا اذا كان هناك ما يترتب عليه ازالة ضرر فان الشريعة جاءت برفع الضرر ودفعه - [00:25:27](#)

قال وتطيب ايضا من الفطرة الطيب والطيب سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الدنيا الطيب كما قال صلى الله عليه وسلم حب من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة. اذا التطيب سنة وتطيب الرجل هو ما ظهر ريحه - [00:25:42](#)

قفي لونه وطيب المرأة ما ظهر لونه ما ظهر لونه وخفي ريحه. فاذا تطيب فاذا تطيب فانه اصاب والطيب بشر سنة مؤكد سنة مطلقا الا الا في مواضع وهو في الحج والعمرة في حال النسك اما في غير ذلك فانه يكون في - [00:26:02](#)

حق الرجال سنة مطلقا. ان يتطيب ويتنظف ويتجمل فهذا مما جاءت به الشريعة وهو من الفطرة فطر الله الناس عليها. يكون الانسان رائحته وطيبة ويكون معتنيا بنفسه دون رفاهية ودون ترفه زائد. قال واستحداذ والاستحداذ هو استخدام الحديد - [00:26:22](#) تم الاستحداذ لانه يستخدم المواسي والحديد في قطع شعر عائلته في قطع شعر عائلته. وهو من السنن المؤكد ايضا اذا وجد سببه وذلك اذا كان شعره طويل وترك فانه لا يجوز ان يتركه اكثر من اربعين يوما فاذا كان هناك سبب فانه يتأكد في حقه - [00:26:42](#) الاستحداذ والاستحداذ هو ازالة شعر العانة بالمواسي. هذا هو الاصل وان ازال شعر العانة بغير المواسي كما يسمى الان او بما بالطاء الذي يطلق نقول اصاب السنة وان لم يستحق في الحديث. وهذا هو معنى الاستبداد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الفطرة وذكر منها - [00:27:02](#)

كان في الصحيحين. قال ايضا وحف شارب حف الشارب الحف هو القص وقيل الحث هو اخذه من اصله. الحث قيل هو القص وقيل واخذه من اصله. ولذلك اختلف العلماء في مسألة الحث هل الحث يشابه الجزم يكون - [00:27:22](#)

جزء الشباب يكون بعدها يحفوا الشوارب. او ان الحفوة ان يأخذ ما زاد على اطراف الشفة على ما زاد على حرف الشفة. الجمهور يرون ان الحث يراد به هو قص الشارب واخذ ما زاد على الشارب ويدخل في ذلك ايضا ان يقص ولو ذهب اكثر واما مالك رحمه تعالى فكان يرى الحث هو - [00:27:40](#)

اخذ ما زاد على حرف الشفة فقط. واما الجز والحلق فرأه من المثلة التي يمنع منها المسلم بل يعاقب على فعلها. لكن الصحيح انه لو قص شاربه قصا حتى ترى جلدة شاربه نقول لا حرج فقد كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقص شاربه حتى - [00:28:00](#) جلدة شاربه رضي الله تعالى عنه. وقد فعل ذلك سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا يحلقون ويجزون شوارعهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جزوا الشوارب - [00:28:20](#)

وارخوا اللحى وقال حفوا الشوارب وارخوا اللحى وقال عندما قال في سنن الفطرة قال ومنها قص قص الشارب فعلى هذا نقول الحق هو ان ما زاد على على حرف الشفا وان قص ما زاد وما يعني قص ما زاد من شاربه او قصه قصا حتى بقي اصوله يقول - [00:28:30](#)

لا حرج في ذلك. وحث الشاب ايضا انه لا يترك اكثر من يوما. اما اذا كانت مدة الاربعين ولو زاد على حث الشفة فلا كراهية بذلك حتى حتى تمضي الاربع فاذا مضت فانه لا يجوز له على الصحيح ان يتركه مع وجود سبب ازالته بعد الاربعين. قال وتقليم - [00:28:52](#) اي من السنة ايضا من سنن الفطرة ومن السنة ان يقلم اظافره وان يقلم اظافره وقال نتفي اوبط نقف على قوله وتقليم ظفره وكره قزع ونتف شيب وثقب اذن يقبل على هذا - [00:29:12](#)

والله تعالى اعلم واحكم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد. جزاكم الله خيرا لا ليس فقط الا بالله عندك عندك مخبات تحطها باذنك عندك زين الحين صح؟ هو بسم الله - [00:29:29](#)

فليقل ربع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المغيرة من شعبة انه حتى شارب على قصة شاربه على على سواك شعبة قص شائفة على سواك على ان النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه - [00:29:59](#) ها؟ لا ما يتسوق زيد يزيل ما بين الاسنان فقط لا يسمى الاسواك ما يستطيع يفرك الاسنان ولا يدلك الاسنان صلى الله عليه وسلم الادهان هو الذي قال كان الدهر بالباء. اما الطيب - [00:30:16](#)

فيجوز للطيب كل يوم ما في خير من السنة بس ها؟ اي شي ما لكن الادهان ربما الذي يكون الشعر يدهن شعره يعني الحاجة قائمة يوم غيره تقوم يكفي ذكر ذكر انه من باب عدم الرفاهية الرفاهية يعني الطب ليس رفاهية الطين من باب ان يظهر - [00:30:50](#)

الطيبة لان لان الشياطين تحب الروائح الكريهة وتكره الروائح الطيبة فالمسلم هو يكون طيبا وان يكون ريحه طيب ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اكره ما يكره ان يرى منه ريحا سيئة ولا يوجد منه صلى الله عليه وسلم كما قال - [00:31:12](#) اني اجدك ريح معانيه. اكلت مع نجم اني اجد لك ان اجد منك ريحة ما اثبت. قال فاكلت غسل قالت لعلها لعلها اكلت من شجر عرفط اللي هو اذا سبب الريحة فقال لا اكله بعد ذاك الذي تأذى مسألة انه قال وجدت منك ريحة - [00:31:30](#) اللي وجدها النبي كره اشد الكراهية وقال لا اكله بعد ذلك فالمسلم لو كنت ريحته دائما طيبة صحة الدعاء حديث هذا رواه ابن سني وفيه ضعف لكن آآ من باب - [00:31:47](#)

من باب الدعاء يقول تخصيص هذا الدعاء في المرأة تنضعف له فالآخر ليس بسنة وان قل له هو حسن ويقبل التحسين. هم قال اخبرنا احمد بن علي بن مثنى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن الفضيل قال حدثنا عاصم عن عوسى جهل الرماح عن عبدالله بن ابي الهذيل عن ابن - [00:32:07](#)

مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فحسنت. هؤلاء الرجال من وثقهم الثقافي فابن حبان توثيقه لهؤلاء يقول يرى للحديث عنده انه صحيح في مثل في الصحيح لكن هؤلاء كلهم ابن الرماح هذا طريق اخر - [00:32:28](#) قبل السنة يدرس. ايوه الاخبار محمد بن حسن حدثنا الحسين ابي السري. هم. احداثا محمد الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق

النعمان هذا ضعيف هيصير ضعيف. اسحاق الواسطي ضعيف فيصل لكن هذا حق حديث بن حبان يبقى ان فيه - [00:32:54](#)
حسن خلقه اسناده محمد القيصراني ويحدثنا تحدثنا عليه في الحوض حدثنا عاصم عن عوسجة في عوسجة عوسجة
هذا من الرماح لا يعرف له راوي الا عاصم هذا هو اللي تفرقع العوسجة. وقال هيترب شبه مجهول. وقد وثق ابن معين - [00:33:28](#)
والثقة بالوعيد والمؤلف فيكون اسناده يحسن اسناده بهذا الاسناد تقول هو حسن يعني اسناده حسني ابن مسعود ايش قال عبدالله
بن ابي هديل عن عبدالله بن مسعود. بس فقط كذا. محمد بن نمير محمد بن عبد الله بن نمير بن فضيل حدثنا عاصم عن عاصم. مم -

[00:34:01](#)

عن عبد الله بن مسعود يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقه احمد عائشة حديث عائشة وش حديث عائشة؟ يقول له عند احمد من
حديث عائشة. عموما يبقى الحديث يحسن اذا قلنا لهم فقط فيهم فيه عوسج ابن الرماح - [00:34:27](#)
قدوة ثقل اللعين وجهله الدار قطني وفي مقام الدعاء فمثل هذا يقبل يقبل فيه التحسين ويتساهل في اسناده فيقول احمد حدثنا
حدثنا إسرائيل عن عاصم ابو سليمان عن عبد الله ابن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم قال
اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي ما في مئات - [00:35:07](#)

الله يبارك فيك. لهذا هذا اصح الطريق اذا الخلاف وقع على عاصم الاحول ان من كان عبد الله بن حارث. عبد الحارث عن عائشة.
وهناك يروي عاصم عن اوسجة تعال حديث عائشة من قال انه الشاهد ليس بشاهد - [00:35:32](#)
انما هذا مطلقا لا الدعاء مطلقا لا بأس به. حديث للدعاء مطلقا نقول حسنة ما في اشكال صحيح. انك تقول هذا الدعاء دون تقسيم
مرأة تقول لا بأس به يبقى تقييد المرأة - [00:35:57](#)

نقول اه حديث عوسجة هذا وان فان ابن عيين قد وثقه ابن حبان ذكر في ثقافته واخرجه في صحيحه. يقول الحديث بهذا الاسناد مما
يقبل ويحسن فلا بأس ان يقول المسلم عند رؤية وجه المرأة اللهم كما حسنت خلقي فحسن - [00:36:10](#)
خلقي كيف نوافق بين حديث آآ الا غبا وحديث من كان له شهر لا تعارض. الاكرام يكون الاكرام هو ان يكون يوم حتى يجب الحديثين
لكن نقول اذا كان هناك اذى بمعنى شعره كثير - [00:36:29](#)

وقد يتطير في الذي لا يدخنه فيه تقول السنة تدهن هنا لان فيه ضرر في الية لكن من كانوا شعر وهو ثابت وراكذ لا لا يتأذى
ويستطيع ان يكون يوم ورا يوم نقول اصبت ان تنتهي غبا - [00:36:53](#)
تتيته الاوفر له هدفه الصحيح شيخنا حديس الا غبا ثابت. هي حديث طبع لا جيد حديث جيد حديث الله بن عبيد انه كان يحتفي
احيانا يقول ان نحتفي احيانا امرنا - [00:37:08](#)

وننتهي الى الباء. النهي عن ترجل ما هي صحيح متى النهي؟ لا يوجد حديث صحيح في النهي انما فيه فقط الا بالله فيه آآ غير
صحيح انما فيه انه كان يدهن غبا - [00:37:28](#)

وهناك دعوات عائشة حدثنا ابو الحسن العلوي املاء انبانا ابو نصر محمد الحمداوي بن سهل المروحي حدثنا عبد الله بن حماد الاملي
قال حدثنا سفيان بن عبد الرحمن قال حدثنا مسلما قال حدثنا هشام العوا عن ابيه عن عائشة انها قالت - [00:37:45](#)
المرور اذان في حديث ابي الهذيل عن ابن مسعود بدون زيت ايش بس كملي حيث عايشة مسود فيه قال الحمد لله اللهم كما احسنت
خلقي كما احسنت خلقي فاحسن قلوبى فقط عائشة وقال - [00:38:15](#)

رواه ابن مسعود من دون ذكر هذه الزيادة. قال الحمد لله. نجه انتم وفيه هذا الزيادة لكن لا يبقى حيث ان عائشة ليس بصحيح هذا
الطريق ليس بصحيح صح ولا لا؟ صح ولا - [00:38:58](#)

اتفضل يا خديجة. حياك الله. كيف حالك؟ عساك طيب. شلون صحتك؟ الله يحفظك ويبارك فيك الله يحييك عند عائشة ما في حتى
حديث ابن مسعود ما في ما في امرأة - [00:39:19](#)

اي نعم سم اذا كان كذلك الحمد لله فليس هناك ما يصح في مسألة يعني حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انما فيه الدعاء
بدون دون ان يكون فيه النظر - [00:39:49](#)

واختلف ايضا ابن مسعود في رفعه ووقفه هذا هو فيبقى الحديث معا بهذا العلة وجعل عايش انك اللهم حسنته فاحسن خلقي قال الامام احمد رفع ايده ابو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع العاصم الاحول قال كان من دعاء النبي وسلم يقول - [00:40:17](#) اللهم كما حسنت خلقي فاحسن خلقي ورواه الرؤية مرفوعا وموقوف عن عائشة يعني هذا في علة اخرى ايضا. فعلى هذا نقول حديث مسعود وهو احسن ما في الباب. فيه علة انه ليس فيه ذكر مرآة - [00:40:36](#)

وحديث عائشة المحفوظ ايضا ليس فيه ذكر واسرائيل عن عائشة عند احمد ليس فيه ذكر المرأة. جاء وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي. فعلى هذا ان يقول هذا يكون الحديث معناه انه دعاء عام دون تخصيص - [00:40:54](#) المرأة وكل احد هالدعاء هذا دعاء العام دون تخصيص بالنظر بالآتي. واحاديث نظم المرأة جاء من طرق لا تخلو من ضعف طيب احمد حدثنا يحيى عن هشام قال سمعت الحسن عن عبد الله بن غفور النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا ذبح - [00:41:18](#) والحسن لم يسمع غيره نفس الحسن ما في غيره عند داوود والترمذي عند النسائي بنفس الطريقة الحسن لم يسمع الا مغفل. اه فيقول حديث النهي ضعيف ويبقى الصحيح ابن عبيدة رضي الله تعالى عنه انه قال آآ نهى عن نهينا عن كثير من الالفه نهينا عن كثير من الالفه - [00:41:39](#)

رضي الله تعالى عنه هو احسن ما في ذكره كان اللبانة صحة في صيغ وبعض في صيغ اخرى. كان الالباني ضعف يعني بعض الالفاظ في بعض الروايات في بعض الالفاظ مش هيك يقول هنا عن علي ابن ابي طالب ان كان اذا وجهه في المغرب قال الحمد لله اللهم كما - [00:42:06](#)

اه حسنت خلقي حسن خلقي. هذا ضعيف. يعني في الذي يقال في هي المرأة واما اغلب ابن مسعود اللهم كذا حسن خلقه في حسن رقية الالباني قال صحيح في الجامع - [00:42:46](#) في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه. هم. وحديث عائشة عن طريق اخر دون ذكر المرأة. على كل حال نقول ذكر المرأة هذه ليست محفوظة محفوظة المحفوظ من غير ذكر مرآة هذا الصحيح. يقول كذلك عائشة آآ حرم - [00:43:12](#) على النار صحيح. قال احمد قال اخبرني الدريري عن عبد الله بن بريدة ان رجل اصحابه وسلم رحل الى النبي اي نعم وذكر هذا الحديث. اكمل. قال احسن اليكم هو بمصر فقدم علي ويمد ناقة ناقة له - [00:43:32](#)

وقال اني لم اتك زائرا انما اتيتك لحديث بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت ان يكون عندك منه علم فرآه شعثا فقال ما لي اراك شاعثا وانت امير البلد. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من ورآه حافيا فقال ما لي اراك حافيا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان - [00:43:52](#)

نحتفي احيانا الباب هذا احسن شيء حيث عن ابي هريرة عن بعض اصحاب اسمه انه لقي عبدالله المغفل رحبي هذا احسن شيء انه هنا ادخل في ذلك ايضا الادهان كل يوم - [00:44:12](#)

واما حديث الحسن عبد المغفل اللي ذكر هنا نهينا عن الكثير من الفات هذا الحديث فيه علة الانقطاع بين الحسن وبين عبد الله المغفل وجدت شيء وعدلة اخرى هشام ابن حسان عن الحسن البصري في بينهما قتادة - [00:44:26](#) مشان هسا هشام حسان الكراديسي الحسن اه منهم من عله الانقطاع. قال له ليش لم يسمع منه ومنهم من يثبت يثبت شراءه لكنه غير مكتب. ان في خلاف بين احد في سماعه من الحسن. ان لم يكن من من اكابر اصحابه لكنه عاصر عاصره وادركه -

[00:44:48](#)

شاعر بن حسان الكراديسي رحمه الله شيخنا بنسبة حديس فضالة هل يزيد من ابن هارون سمع جريري قبل الاختلاط مسألة سماع الجريري رحمه الله تعالى الجريري اختلط في اخر حياته - [00:45:09](#)

ومنهم من يثبت ان السماع بها يزيد نهارا كان قبل الاختلاط. ومنهم من يرى بعد الاختلاط وان كان في رؤية بعد الاختلاط. لكن عندنا لا عندنا قاعدة وهي الناحية المختلط يرد حديث اذا كان في المتن نكارة - [00:45:26](#) اما وهو يوافق الاصول طبقا له لا لا يعمل بهذه العلة هذا الا اذا كان حين لو كان حيث مات النكارة بحثنا عن علة الله وهو ليس فيه -

